

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1759 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى .

وقال أبو عبيد الله المرزباني حدثني أبو عبد الله الحكيمي قال حدثني محمد ابن موسى البربري قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني يحيى بن الحسن قال أخبرني محمد بن سعيد بن منصور خال المهدي قال كان أبو العتاهية من أهل الكوفة وكانوا ستة أخوة يتصرفون في تجاراتهم وكان أبو العتاهية أوسعهم حالا فقالت له أمه كم تصبر على هذا الضر وتنتظر ما يكون من اخوتك فلو صرت الى بغداد فأطاع أمرها وصار الى بغداد واتخذ تختا يبيع فوقه الفلوس قال أبو العتاهية فحضرتني أبيات قلتها في سعيد بن منصور فقال لي لو قلت شيئا في أمير المؤمنين المهدي أوصلته إليه فقلت أبياتا على الدال منها .

(شهدت قريش والقبائل كلها % بفضل أمير المؤمنين محمد) .

فأمر لي بعشرة آلاف درهم فأخذتها وانفتحت لي الشعر فقلت فيه فأمر لي بمثلها حتى وصل إلي منه مائة ألف درهم وكان سعيد بن منصور السبب في ذلك ثم انفتحت لي الأمور .

وقال حدثني محمد بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال كان أبي في صغره أحد أهل الفنك والمزح ولم يكن له تشاغل عن الأدب بشيء وكان مكفيا قد ورث أباه عقارا يقيمه وكان يأتي الحيرة ونواحيها كثيرا للنزهة والشرك هناك .

وقال كان أبي يسلك في الأدب مسلك عبد الله بن المقفع ولم يكن يقدم على علوم الأوائل من الهند والروم وأهل فارس علما ولا يزيد على حكمتهم شيئا